## حاشية على ديباجة الدر الناجي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور قلوب المتعلمين بعلوم الشروح والحواشي، والصلوة على محمد الذي نطقت له الجمادات والمواشي، وعلى آله واصحابه الذين سلوا سيوفهم لرضاء ربهم وخوف الغواشي، اما بعد فيقول العبد الفقير الى لطف ربه القدير الحاج ابراهيم بن محمد البلواجي، اركبهما الله تعالى على النوق النواجي، لشرحه ديباجة الدر الناجي لما عرض على بعض الاذكياء مغلقاتهما سودت ما سودت قوله المنطق والميزان فيه براعة الاستهلال سيبين معناها الشارح قوله الحجة والبرهان بمعنى واحد هنا المبين للمقصود المستقيم قوله الذين هم معرفات هم ضمير جمع مذكر والمعرفات اسم فاعل جمع مؤنث من التعريف ففيه تشبيه بليغ اي هم كالمعرفات اذا اردنا من المعرفات النجوم والنصب المعرفات الطريق لمن ضل طريقه او تغليب النساء على الرجال

وتشبيه



وتشبيه الاصحاب بالنجوم واقع كما في الحديث الآتي وبالنصب بالقياس الى النجوم والنصب الاشياء التي ينصبونها على راس الجبل لئلا يضلوا الطريق المسدود بالثلوج حين ظلمة الهواء بنزول الثلوج مع الريح والى الارض والمائية والطينية لتعلم الحال والى بعض ارض مرملة كما في الحجاز شاهدنا بين المدينة المنورة والسلم الشريف البناء المرتفع المطول المرصوص بالجص والاحجار في ارض مرملة لهذا او هم على وزن حمر جمع اهم مضاف الى معرفات بمعنى محتاجون اليهم للمعرفات بين الامة اذا اردنا من المعرفات الآيات والاحاديث والاقوال والافعال للنبي عليه الصلوة والسلام لان اصحاب المذاهب كلهم اعتقادا وعملا محتاجون الى رواياتهم قول النبي عليه السلام وفعله الشريف وسبب النزول والورود والفرائض والواجبات والسنن وغيرها وخصوصا قد قال النبي عليه الصلوة والسلام اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم الحديث شبه النبي عليه السلام اصحابه بالنجوم الهادية من ضل الطريق وضل الحجاج طريقهم في سنتنا بين الحرمين ثلث ليال متواليات كلما ضلوا جاء شيخ من المقومين اهتدى بالنجوم حتى خافوا من عدم الوصول في موسم الحج الى مكة انما اوردنا هذا البيان هداية النجوم والاهتداء بها قوله في الغائب والنادى الغائب يوم الآخرة كما قال البيضاوي في تفسير قوله تعالى هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب والنادي اداء الحساب واداء الحقوق يوم

القيمة او تسليم الروح والحاصل يدعو له باحسان حالهما في هذه
الاوقات قوله حواش جمع حاشية قال المحقق الفرق بين الحاشية و
الشرح ان المحشي لا ياتي بجميع كلام المتن والشارح ياتي به فيجوز ان يكون
للمتن حاشية وللشرح شرح لكنهم كثيرا ما يطلقون الشرح على بعض الحواشي
اذا كان بمنزلة الشرح انتهى فان قلت لم عبر الشارح هنا عنا بالحواشي وفي ما
سياتي بالشرح فاقول تعبيره بالشرح لا يانه بجميع كلام المتن والحواشي باعتبار
ان بعض ما اتى به من كلام الشراح الاولين كان ما زاده بمنزلة الحواشي والا
فلا يطلق عليه الحواشي لما حققه المحقق فافهم وعلى قول الحقير يطلق
الشرح والحاشية على ما اشرنا اليه في الحاشية فتامل قوله آثار على وزن آبار
جمع اثر اصله ءاثار قلبت الهمزة الثانية الفا كان ما كان قوله كالامطار
في الاقطار الامطار جمع مطر والاقطار بفتح الهمزة جمع قطر بمعنى جوانب
يعني ان متن المصنف معلوم بين الاهالي الكثيرة في بلدان كثيرة كما ان الامطار
المنزلة من السماء بجميع انواعها صغير القطرات وكبيرها وشديدها
ولينها معلومة بين اهالي البلدان كلها قوله كالامثال في الامصار اي كا
لضروب الامثال في البلدان قوله وصرف جمع من الفحول اعنة الافكار الصرف
رد الشيء من حالة الى آخر بها الجمع جماعة الانسان الفحول جمع فحل وهو
من روي خبرا وحديثا واشعارا وغلب ورجح على معاصريه في المسائل

واعنة



واعنة على وزن ائمة جمع عنان كما انها جمع امام يعني كثير من العالمين
الفاضلين الطالبين اقرانهم صرفوا همتهم وبذلوا اذهانهم لكشف الاستار
ما كشفوا وفيه استعارة بالكناية لانه لم يذكر من اركان التشبيه الا المشبه
مع الدلالة بذكر ملايم المشبه به على التشبيه شبه الافكار بالافراس في
الوصول الى المطلوب ذكر المشبه مع ملايم المشبه به وهو الاعنة وترك
التبعي في قوله كشف الاسرار الخ وفيه استعارة مثل ما سبق فقس عليه قوله
لا سيما كلمة لا سيما للاستثناء بمعنى اخراج ما بعدها عما قبلها في ان الحكم فيه با
لطريق الاولى وحقيقتها ان لا لنفي الجنس وسي بكسر السين بمعنى مثل اسم لا وما
بعدها قد يخفض على ان ما مزيدة اي لا مثل الفاضل الفناري كانه اخرج
الفناري بمعنى ان صرفه اولى بالطريق واكثر وادق من صرفهم وقد يرفع
على انه خبر مبتداء محذوف وما بمعنى التي مضاف اليه لمثل اي لا مثل شيئ
هو الفناري وقد ينصب على التميز وكثيرا ما يحذف عنها لا فيقال اكرم
القوم سيما زيد وقد يقع بعدها الجملة الحالية مثل احب العالم لا سيما وهو
عامل والعامل فيها ما في كلمة ما من معنى الفعل اي لا مثل المحبة في هذه الحالة
قوله قد الم به حسن الالمام وفي بعض اللغات الالمام بمعنى النظر هنا مناسب
اي نظر اليه حسن النظر قوله بمكارم آه جمع مكرمة بفتح الميم وضم الراء
الصفة الحميدة اضافتها الى الاخلاق من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف يعني المصنف

بالاخلاق الحميدة قوله بمحاسن الآداب آه جمع حسن على غير القياس كما في
القاموس الادب ملكة تعصم صاحبها عما يشينه يعني كون نفس ولده مؤدبا ظاهرا
وباطنا ولا وفعلا دنيويا واخرويا ولذا جمع الاداب واتى بالاطراف خصوصا
ادب القلب وهو الزم اللوازم علما ونية لانه قال النبي عليه الصلوة والسلام انما
الاعمال بالنيات وقال في حديث آخر ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن
ينظر الى قلوبكم واعمالكم الحديث يعني الشارح ولده ممدوح بالاداب الحسنة قوله
سمي على وزن غني صفة للولد الاعز ومضاف الى عثمان اي اسمه اسم عثمان ذي
النورين رضي الله تعالى عنه يعني اسم ولده عثمان قوله بالاتفاق اي كون ولده مسمى
بعثمان اتفاقي او عثمان رضي الله تعالى عنه موصوف بذي النورين بالاتفاق لتزوج
بنتي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قوله فهو نوري عن انوري اراد بالنور
الولد الاعز والانور غيره من اولاده او الطلبة الراغبة ففيه استعارة مصرحة
اصلية حيث شبههم بالنور في ازالة الحزن عن القلب والقاء السرور قوله على اما
هو الحق يعني اطلاق النور على المؤمن حق لانهم محل نور لان في قلبهم نور المعرفة
كما في قوله تعالى مثل نوره كمشكوة آه كذلك في وجهه كما في قوله تعالى
سيماهم في وجوههم من اثر السجود والى هذا اشارة في ذي النورين وان كان
جسدهما نترفا الاجساد بالنسبة الى الامة قوله وقد قرأ على آه وعلى حرف
جر ومجرده ياء المتكلم المتصلة اليها لا هذا المتن كما وهم يعني تعلم مني من قول العرب

قراء



قراء القرآن علي وقرات على الاستاذ القرآن يريدون تعلم مني وتعلمت منه لقرائتهم
المفهومات والعبارات عليهم قوله مع الف اليف الالف بكسر الهمزة وسكون اللام
بمعنى الالفة مضاف الى اليف ومضاف اليه له واليف على وزن اليم بمعنى مالوف
يعني تعلم مني مع الفة مالوف قوله جل جله جل بضم الجيم بمعنى الوافر والمعظم
والجد بكسر الجيم بمعنى السعي في كل شيء تماما بلا نقصان يعني بذل معظم السعي
قوله مبانيه اي كليات خمس وقضايا قوله سعيه مشكورا اي مصروفا الى
ما خلق له يعني يسر الله تعالى النشر والعمل الصالح قوله وعمله مبرورا اي ماخوذا
يعني اخذ الطلبة منه انواع العلوم او متى سعا يعني وسعه الله تعالى او مقبولا
يعني جعله الله تعالى من العلوم المقبولة من انواع العلوم او مطاعا ومنقادا به
يعني كل من سمع منه الحق اطاعه وانقاد به ومن هذا المعنى قوله تعالى اتامرون
الناس بالبر الآية اي الطاعة قوله محبورا اي مسرورا قوله ميسورا اي هينا
قوله فبعثني اي هياني او وجهني او ايقظني من نوم الغفلة قوله انتاهت اي لان
انتاهت اذا كان بحث بمعنى ايقظ قوله عب وفاتي الغب بكسر الغين بمعنى بعد
وهنا مناسب اي بعد وفاتي قوله دقايق معضلاته المعضلات بمعنى
المضيقات من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف قوله وتبسط حقائق
مشكلاته وتبسط بمعنى تزيل اصل العبارة مشكلات حقائقه ولرعاية السجع
قدم ما قدم واخر ما اخر قوله نفايس لطائفه الحجاب النفائس

الرغائب وفيه استعارة بالكناية قوله عرائس آه جمع عروس على
وزن جهول وهي المراة المجوبة ليلة الزفاف فيه استعارة ترشيحية
لانه ذكر المشبه به مع ملائمه زائدا على القرينة قوله فجاء بحمد الله تعالى
درا منيرا اي صار الشرح حال كونه مصاحبا بحمد الله تعالى كالدر المنير فيه
تشبيه بليغ قوله من بحر لا يدرك غوره شبه العلم بالبحر العميق في عدم
الوصول الى جميعه ذكر المشبه به مع ملائمه زائدا على القرينة استعارة ...
ترشيحية والقرينة كون الشرح غير مخرج عن البحر والغور بمعنى القعر والعمر
غاية الشيء القصوى ونهايته السفلى قوله عن لياجي
على وزن مبادي جمع ديجاة بمعنى زيادة ظلمات
الليالي فيه ما فيه فتفطن فتح الله لك
قوله تكلان على وزن غفران بمعنى التوكل
الحمد لله العلي كان ماوالصلوة
على الولي سلاما والآل
والصحب العلي
تماما